

## دافعية الإنجاز عند معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

نور ناظم عبد الرحمن احمد

Noor.Nazem2207m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. رقية عبد الائمة عبد الله

Ruqayah.abdamma@ircoduobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الملخص

يرمي هذا البحث تعرّف دافعية الإنجاز عند معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من طريق الإجابة عن السؤال الآتي:

التعرف على مستوى دافعية الانجاز عند معلمي اللغة ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟  
للإجابة عن الأسئلة السابقة اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي، وحددت مجتمع بحثها بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية ، التابعة للمديريات الفرعية لتربية محافظة ديالى ( بعقوبة المركز - الخالص - شهربان - بلدروز - خانقين ) البالغ عددهم (٣٢٢) معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .  
ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اداة للقياس هي :

مقياس دافعية الإنجاز عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية: اعدت الباحثة مقياساً لقياس علاقة معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو دافعية الإنجاز ، مكوناً من (٦٢) فقرة ، وثبتت من صدقه وثباته وعرضه على مجموعة من الخبراء واستخراج صدق البناء ، واستخرجت معامل ثباته من طريق معادلة ( الفاكرونباخ ) .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج التحليل الاحصائي ما يأتي:

يتمتع افراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها بمستوى مقبول من دافعية الإنجاز وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة :

١. ضرورة اهتمام الجهات المعنية في وزارة التربية عموماً دافعية الانجاز وتنميتها عند منتسبيها.

٢. ضرورة اهتمام مراكز التطوير والبحث العلمي في وزارة التربية بالبحوث العلمية التي تتوصل الى نتائج متميزة ومفيدة بما ينعف العملية التربوية ويطورها.

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً له فقد اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات مثل:

إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين أساليب التدريس المستعملة ودافعية الإنجاز عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية. الكلمات المفتاحية : دافعية الإنجاز ، المعلمين ، المرحلة الابتدائية.

### Abstract

This research aims to identify achievement motivation among male and female teachers of the Arabic language in the primary stage by answering the following question:

Identifying the level of achievement motivation among language teachers at the primary stage?

To answer the previous questions, the researcher followed a descriptive research approach, and limited her research community to male and female teachers of the Arabic language for the primary stage in government primary day schools, affiliated with the sub-directories of education in Diyala Governorate (Baquba Al-Markaz – Al-Khalis – Shahraban – Baladruz – Khanaqin), who numbered (322) male and female teachers. For the academic year 2023-2024.

To achieve the research goal, the researcher prepared a measurement tool:

A scale of achievement motivation among male and female teachers of the Arabic language in the primary stage: The researcher prepared a scale to measure the relationship of male and female Arabic language teachers towards achievement motivation, consisting of (62) items, and verified its validity and reliability, presented it to a group of experts, extracted construct validity, and extracted its reliability coefficient through Al-Facronbach equation.

After processing the data statistically, the results of the statistical analysis showed the following:

The members of the research sample, male and female teachers of the Arabic language, have an acceptable level of achievement motivation

In light of the research results, the researcher recommended:

1. The need for the concerned authorities in the Ministry of Education to pay attention in general to achievement motivation and its development among its employees.

2. The need for development centers to pay attention And scientific research in Ministry of Education Scientific research that produces distinctive and useful results that benefit the process Educational and develops it.

To complete For the requirements of the current research and its development, the researcher proposed a number of proposals, such as: Conduct a study to determine the correlation between methods Teaching usage and achievement motivation among male and female Arabic language teachers in the primary stage.

**Keywords: achievement motivation, teachers, primary stage.**

الفصل الأول :

مشكلة البحث :

تعتبر مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد الأجيال التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ودعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهام فإن إعداد الطالب علميا وتربويا وأخلاقيا وثقافيا سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف. ونظرا لدور المعلم الكبير في هذه المهنة فقد تزايد الاهتمام بدراسة وضعه والعوامل المؤثرة على فاعليته نقصا أو زيادة.

ولقد أولت غالبية المؤتمرات التربوية أهمية حسن اعتماد المعلم وأساليب اختياره مكانة خاصة، وأكدت على ضرورة إعادة النظر في جميع الممارسات المتعلقة به وبضرورة النظر إلى مهنة التدريس باعتبارها مهنة متميزة، وأن يحظى المعلم بمكانة اجتماعية واقتصادية تؤهله إلى ممارسة مهامه بكفاية وفعالية (عبد اللطيف، ١٩٨٣، ص ١٠٤)

باعتبار المدرسة مؤسسة تربوية لها أهمية بالغة فإنها تحتاج إلى من يسيرها ويقوم بكافة أعمالها من توجيه للمعلمين والإشراف عليهم وهذا من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، إذ يعد مدير المدرسة العنصر الفعال في إدارة المدرسة لما له من مهام ومسؤوليات فهو القائد التربوي الذي يعمل مع المعلمين على تحديد وتشخيص المشكلات والعراقيل التي تواجه المدرسة وإعطاء الحلول لها، كما يقوم بتشجيع المعلمين على الإبداع والابتكار وذلك من خلال تطوير قدراتهم ومهاراتهم وهذا ما ينعكس إيجابا على توفر جو مدرسي مناسب تسوده الثقة المتبادلة والاستقرار

مع الحرص على التعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بين المعلمين والمدير . ( محمد عاشور ٢٠١٣، ص ٤٨ )

فالمعلمين باعتبارهم طرف ثان في الإدارة المدرسية يؤثرون في العملية التعليمية من جهة، ويساهمون في اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة من جهة أخرى، هذا ما يولد لديهم روح التعاون مع المدير خاصة عندما يشعرون بأنهم محل تقدير واحترام من طرفه، هذا الأخير الذي تبرز أهميته من خلال ما يقوم به من دور محرك في تسيير وضبط العملية التعليمية التربوية في المدرسة، فهو المسئول عن التسيير والإشراف والمراقبة والدعم والتنظيم من خلال ما يقوم به من ممارسات إدارية وفنية وسلوكات مختلفة تؤدي إلى إنجاز الأهداف المرسومة .

ويعد المعلم الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل المعارف إلى المتعلمين حسب تخصصه ومستواه الأكاديمي لتكون أكثر نجاحا ولتحقيق هذه العملية لا بد من الأخذ بعين الاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والتعليمية في البيئة المدرسية والعمل على إشباع حاجات المعلم ، وتعتبر الحاجات عاملا مهما لتحقيق ذلك متمثلة في الإمكانيات المتوفرة داخل المدرسة كالإضاءة الجيدة داخل الصف الدراسي والتي تساعد المعلم على الرؤية الواضحة بالإضافة إلى التهوية الجيدة التي تغلق نوع من الراحة النفسية لدى المعلم كما يجب توفير الوسائل الحديثة المتطورة التي تساعد على تقديم مادته الدراسية بكل سهولة فمثلا معلم اللغة العربية الذي يدرس أكثر من مادة يحتاج إلى أدوات خاصة بمادته بالإضافة إلى ذلك نجد الحاجات المعنوية من بينها الاحترام المتبادل بين المعلم والمدير وتقديرا للمجهودات التي يقدمها المعلم اتجاه وظيفته والثناء عليها وكذلك تشجيعه وتقديم أفضل ما لديه والترفيه نجدها تلعب دور في رفع المردود العلمي للمعلم وبتوافر هذه الحاجات تغلق لدى المعلم دافعية الإنجاز من خلال الأداء الجيد لمهامه وعدم إحساسه بالملل وتولد لديه الرغبة في التغلب على الصعوبات ووضع أهداف تتناسب مع قدراته الذاتية، والإصرار على إنجاز الأهداف البعيدة وتخلق لديه روح المثابرة والطموح وحب التنافس والتفوق وتحمل المسؤولية وسعيه للنجاح بامتياز وتجنب الفشل

ومن هنا زاد الاهتمام بمعلمي المرحلة الابتدائية في ظل التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي؛ نظراً للأدوار المهمة التي على المعلم أن يقوم بها حتى يحقق الهدف الذي تصبوا إليه عملية التطوير التربوي، لذا أدركت وزارة التربية والتعليم العراقية أهمية التطوير الذاتي للمعلم؛ فنجدها تعمل على رفع كفاءة المعلم أثناء الخدمة من خلال الدورات والورش التدريبية، ومساعدتهم على النمو المهني؛ مما ينعكس ايجابياً على المعلم فتصبح لديه دافعا قويا للعمل والانجاز .

وبالرغم من ذلك إلا أن بعض المدارس في محافظة ديالى من خلال ملاحظة الباحثة إنشاء الزيارات الصفية لمعلمي المرحلة الابتدائية أن هناك تدمر من البعض من التدريس لهذه المرحلة

الذي ينعكس على مستوى دافعيتهم للإنجاز وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي : ما مستوى دافعية الانجاز عند معلمي اللغة ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟

**أهمية البحث :**

يُعد التعليم في المرحلة الأساسية - وتحديداً في المرحلة الابتدائية من أخطر المهمات التي تتطلب من القائمين عليه التركيز على المهارات الأساسية من لغوية ورياضية، وذلك انطلاقاً من أن الهدف النهائي من التعليم في هذه المرحلة ليس الكم أو الكيف، بل مقدار ما يحققه المعلم من الجمع بين هذين الهدفين، فيعمل على تحقيق أكبر قدر من الكم التعليمي في الصف عنده، وكذلك الكيف من حيث المهارات التي يكتسبها المتعلمون، وتحقيق أكبر قدر من التدريب عليها لإتقانها (Ober, ٢٠١٣)، أن مهمة المعلم الأساسية إنما تقوم على صياغة العنصر البشري الذي يضمن استمرارية الكينونة البشرية وتقدمها، وحتى تتحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية لابد من الاهتمام بجميع الأطراف الفاعلة فيها بمن فيهم المدرس ودافعيته للإنجاز (البوز، وحجاج، ٢٠١٢ : ٤٣٥).

وباعتبار المعلم عنصراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية يتفاعل مع الظروف المحيطة به سواء كانت مدرسية أو غيرها ويمارس أدواراً متنوعة، فإن الدراسات أثبتت أن أهم العناصر التي تدفعه للعمل تتمثل في الطموح، المثابرة، سلوك الإنجاز، المخاطرة، التنافس، حبّ التفوق، إدراك الزمن الاهتمام بالامتياز، إنجاز العمل بسرعة ودقة، تحقيق مكانة مرتفعة بين الآخرين، عدم الإحساس بالملل الرغبة في التغلب على الصعوبات الاستقلال، وضع أهداف تتناسب مع القدرات الذاتية، الإقدام على الأعمال الصعبة في مقابل الأعمال الروتينية، بذل الجهد والصبر عليه الإصرار على إنجاز الأهداف البعيدة (الأزرق، ٢٠٠٠ (١٤٦).

لذا نعد دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي اهتم الباحثون بدراستها سواء في مجال علم النفس الاجتماعي او البحوث التربوية الأخرى

**تتجلى أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:**

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله كونها تنطرق إلى دافعية الانجاز الذي يعد من المواضيع الهامة في الفكر الإداري الحديث، كونه مصدراً هاماً من مصادر نجاح المدرسة والتأثير على انجازهم الوظيفي.
٢. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توجه أنظار صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس الحكومية في محافظة ديالى إلى أهمية دافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية كونه يساعد في جهود التطوير الإداري

٣. يؤمل أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة تقيس دافعية الانجاز من الجوانب كافة لدى المعلمين من مختلف التخصصات مما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مستقبلية

**هدف البحث :**

يرمي هذا البحث الى:

**تعرف دافعية الإنجاز عند معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من طريق الإجابة عن السؤال الآتي:**

التعرف على مستوى دافعية الانجاز عند معلمي اللغة ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟

**حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ**

مديرية تربية محافظة ديالى

معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

**تحديد المصطلحات:**

**دافعية الإنجاز**

**أولاً: تعريف الدافعية**

**لغة :** كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني

يدفع أو يتحرك في علم النفس. (محمد خليفة ، ٢٠٠٠، ص٦٨)

**اصطلاحاً : \_**

**تعريف ماكيلاند و آخرون :**

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني. (المرجع نفسه

ص٦٩)

**ثانياً : دافعية الإنجاز:**

موراي ، ١٩٣٩ م :

(( دافع الانجاز هو رغبة الفرد لأداء الأعمال بنشاط وقوة ومثابرة والتغلب على العوائق

و النهاية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها)) ( الأيزرجاوي ، ١٩٩١ م ، ص ٥٣ )

**التعريف الاجرائي :**

أن الدافعية للإنجاز هي السعي وراء التفوق والامتياز ، وتحقيق الأهداف السامية والمثابرة

والتفرد بالمهارة والإنقان للوصول لأعلى المراتب وتحقيق النجاح.

**ثالثاً: المعلم :**

**المعلم لغةً:**

"مشتقة من الفعل (علم) من (علمه) الشيء (تعليماً فتعلم) وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية، ويقال أيضاً (تعلّم) بمعنى اعلم : تعلمت ان فلاناً خارجاً اي علمت، و(تعالمه) الجميع (علموه) ومنه تأتي معلم، وهو من يقوم بالتعليم". (الرازي، ٢٠٠٥: ٢٢٤)

اصطلاحاً " المعلم على انه "حجر الزاوية لكل إصلاح منشود في التعليم فهو - العامل الأساسي في عملية تكوين مواطن صالح تربوياً ثقافياً ، أخلاقياً، ودينياً (رابح تركي ،دون سنة ،٣٧٧) رابعاً المرحلة الابتدائية:وهي مدة التعليم النظامي الالزامي ، وبداية السلم التعليمي في العراق، والتي تضم المرحلة العمرية (٦-١٢) سنة، تبدأ من سن (٦) سنة، وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (١٢) سنة ، إلى ما قبل الدراسة المتوسطة". (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٦ : ٦)

**الفصل الثاني :****خلفية نظرية ودراسات سابقة :****دافعية الإنجاز:****مقدمة :**

تمثل دافعية الإنجاز أحد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي كانت محور إهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي و علم النفس

الإجتماعي و علم النفس الصناعي، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام، إذ أن قبل

هذا التاريخ إتسمت الدراسات التي ناولت هذا الموضوع بعدم الدقة، و لكن بعد هذا التاريخ

اصبحت هذه الدراسات أكثر دقة و وضوحاً حيث

أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم و عناصره كما تموضعه ضمن إطاره النظري. تلقى موضوع دافعية الإنجاز النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي

الدوافع الإجتماعية الأخرى، لانه يسعى كل فرد

لتحقيق إنجاز ما، يحقق من خلاله ذاته وقد يستطيع

الوصول إلى هدفه ، وقد لا يتمكن من ذلك ويرجع

نجاحه أو فشله إلى درجة دافعيته للإنجاز ، حيث يعددافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وكذا إدراكه للموقف فهو مكوناً أساسياً في

سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف.



الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط

### ٣- مفهوم الباعث :

يطلق إصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في أن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو منافسة أو إرتفاع في أجرة أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به و يطلق أيضا على المعايير و القوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سمكه و تكييفه وفقا لمطالب المجتمع و بالتالي مصلحة الفرد. (باهي، الشبلي، ١٩٩٨، ص ١٠)

### ٤- الهدف :

هو ما ير غب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في نفس الوقت . (عبد الرحمن عدس ومحي الدين توقي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧)

### خصائص الدافعية :

تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيمايلي :

• الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب. قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع و الدافع الاجتماعي.

• قد يكون الدوافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب .

• الدافع قوة محركة موجهة في أن واحد فهو يثير السلوك إلي غاية أو هدف يرضيه ولئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة من التوتر، وبعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع

• تتناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعا ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام .

• القابلية لتغير مسار الهدف فالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف (راجح ، ١٩٨٦، ص ٦٤)

### أنواع الدافعية :

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية .

### الدوافع الداخلية :

وهي الدوافع التي تثار بفعل العوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل :

• دوافع البقاء : وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان

• **دوافع داخلية :** وهي مجموعة دوافع داخلية تنشأ داخل الفرد وتشمل حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والميول والاهتمامات

**الدوافع الخارجية :**

وتعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع حب التقدير والاحترام والتملك والسيطرة كما تشمل جملة الأهداف والأعراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى لتحقيقه .. (عماد عبد الرحيم الزعول وشاكر عقله المحايد ٢٠٠٧ ، ص ٩٨)

**مراحل الدوافع .:**

### ١-مرحلة الإلحاح

في هذه المرحلة يزيد معدل التوتر قليلا، وتصبح الدوافع الأخرى في خلفية هذا التوتر الملح في مجال إدراكي للفرد

### ٢- مرحلة الإشباع:

وهي المرحلة التي يتم فيها إشباع الدوافع بالوسائل المختلفة سواء كانت هذه الدوافع بيولوجية أو فسيولوجية أو غير ذلك وهذه المرحلة تعتمد الرضا والاكتفاء الذي يبدو على سلوك الفرد إذ أن بمجرد إشباع الحاجة أو الدافع فان الفرد وقد اكتفى بذلك يبدأ في سلوك طرق أخرى تختلف عن سلوكه أثناء مرحلة الإشباع. ومن الطبيعي فان هذه المرحلة تختلف في شدتها من شخص لآخر، أيضا فان الطموح الفرد يؤثر في هذه المرحلة كثيرا في معظم الأحيان.

### ٣-مرحلة الاتزان:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة ، حيث يحدث اتزان بين تركيب أجهزة الفرد من جهة ووظائف هذه الأجهزة من جهة أخرى، وذلك لان هذه المرحلة يحدث فيها استقرار مؤقت ثم ينشط الدافع من جديد بعد فترة تقتصر أو تطول حسب الظروف المختلفة. والمراحل الثلاث السابقة تتسم بوضوح تأثيرها على علاقة الفرد بالجماعة، إذ انه في مرحلة الإلحاح تظهر أهمية التنافس والتعاون بين الأفراد. أيضا فان هناك نوع من الحراك Mobility يحاول فيه الفرد أن يصل إلى دائرة الضوء، بل وربما يسعى في هذه المرحلة بالذات إلى تقلد وظائف مرموقة ووظائف قيادية في مختلف المجالات.

أما في مرحلة الإشباع فان علاقة الفرد بالآخر يتخذ شكلا آخر، إذ أن في مرحلة الاتزان فان هناك شكل آخر يتصف به السلوك الفرد داخل الجماعة، إذ أن هناك اتزان مؤقتا يمهد لحدوث ظاهر الإلحاح مرة ثانية عن طريق مؤثر آخر في اغلب الأحيان أو نفس المؤثر في أحيان أخرى . (كمال ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٩٢-١٩٣)

## تاريخ دافعية الانجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد ادلر الذي أشار إلى الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة و كورت ليفين الذي عرض المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح بعدها استخدم العالم الأمريكي هنري موراي مصطلح الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية و ذلك في دراسة بعنوان "استكشافات في الشخصية " و التي تعرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية من بينها حاجة الانجاز متأثرا بلفين و يعود الفضل إلى موراي في البدء فيتحديد مفهوم الدافع و إرساء القواعد التي يمكن أنتستخدم في قياسها.

و قد أشار موراي إلى الحاجة في كثير من الأحيان أعطيت اسم إدارة القوى و افترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى و اشملى هي الحاجة إلى التفوق.

كما مرت دراسة الدافعية للانجاز بعدد من الأطر و من أمثالها المحاولات التي قام بها كل من ماكلياندو انكنسون كلارك، و لوويل (١٩٥٣) لقياس الفروق الفردية في قوة الدافعية للانجاز و ذلك باستخدام فنيات مقياس: (تات) Temotie\_Apperception Test TAT الذي استخدمه موراي و في نفس الوقت كانت هناك محاولات لتحديد بدايات الدافعية للانجاز في أساليب تربية الطفل، و ما يرتبط بنمو الدافعية من عوامل اجتماعية و بعدها تركزت جهود الباحثين حول صياغة نظرية الدافعية للانجاز حيث اتجه العديد منهم إلى تأصيل التنظير في هذا الميدان أما في الفترة الأخيرة ركزت العمال على اجراء بعض التغيير النظرية الأولية للدافعية و على البحث في تأثير الاهتمامات الانجازية على النمو الاقتصادي مقومات المجتمع الانجازي و على تغيير مستوى الحاجات الانجازية لدى الفرد ( محمود محمد بن يونس، ٢٠٠٧، ص ٨٠)

## وظائف دافعية الانجاز:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد و تشكيل السلوك:

١\_ **وظيفة منشطة:** تعمل على تحريك و تنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد، كما أن وضوح الأهداف مع التركيز عليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية و الطاقة النفسية داخل كل فرد

٢ **وظيفة انتقائية:** تجعل دافعية الانجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددًا يصل به لهدف التعميمية لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

٣ **وظيفة المثابرة:** تحقق دافعية الانجاز وظيفة المثابرة و الإصرار و الصبر و الاعتكاف حتى يتم انجاز العمل.

٤ **الوظيفة التوجيهية:** تحقق دافعية الانجاز وظيفة هامة للغاية هي وظيفة التوجيه و بما أن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية توجيهها في اتجاه يحدد ذلك الدافع ووجهته الصحيحة.(نعيمه الشماع، ١٩٧٧، ص ١٦٣-١٦٥)

**مكونات الدافعية للإنجاز :**

يرى أوزيل ١٩٦٩ إن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز نلخصها كالتالي:

١ \* **الحافز المعرفي** : وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

٢ **توجيه الذات أو تكريس الذات** : وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المميز والملزم في أن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

٣ **دافع الانتماء** : ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات الانتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة . ( البار الرميساء ، ٢٠١٤ ، ص ٧٦ )

وقد توصل حسين ١٩٩٨ باستخدام التحليل العملي بطريقة هوتلنج إن الدافعية

تتكون من ستة عوامل :

(١) المثابرة .

(٢) الرغبة المستمرة في الإنجاز

(٣) التفاني في العمل

(٤) التفوق والظهور

(٥) الطموح

(٦) الرغبة في تحقيق الذات (صالح محمد علي أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩٥ )

**خصائص الفرد ذوي الإنجاز العالي:**

١\_ يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة و منضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تتطوي على التحدي و المجازفة و هم يفعلون ذلك كحالة طبيعية و مستمرة إذا أنهم لا يشعرون باللذة و الإنجاز إذا كانت المهام و الأهداف التي ينفذونها سهلة و مضمونة النتائج

٢\_ الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل و إيجاد حلول لها.

٣ الرغبة في التغذية العكسية لانجازاتهم و مراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

٤\_ يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاتها أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل و هو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أدائه لعمله.

٥\_ يتميز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم و يلتزمون بأرائهم حتى و لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه.

٦\_ يفضلون المهن المتغيرة و التي فيها تحديات مستمرة و ينفرون من المهن الروتينية.

٧\_ يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبطة به.

٨\_ يتميز ذوي الانجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة أي أن هناك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطرة.

٩\_ درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم و نوعية قدرات الفرد أي أن ذوي الانجاز المرتفع يفضلون الأعمال التي يعرفون كيف و متى يقومون بها.

(محمد إسماعيل بلال، ٢٠٠٨، ص ٩٠)

### أبعاد دافعية الإنجاز

جاء في بعض الدراسات والأبحاث عدة أبعاد لدافعية الإنجاز ومن هذه الأبعاد ما يلي :

١- الشعور بالمسؤولية ويشير إلى الالتزام والجدية في القيام ما يكلف به الفرد من أعمال على أتم وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام بالأعمال والمهام الي من شأنها تنمية مهارات الفرد (عبد اللطيف، ٢٠٠٦).

٢- السعي نحو التفوق : ويعني بذل المزيد من الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، والوصول لحلول جديدة للمشكلات التي تواجه الفرد والرغبة في تحسين مستوى الإداء، والميل للأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من الجهد والتفكير والبحث (عبد اللطيف ٢٠٠٦).

٣- استغلال الوقت وهو تمييز الأفراد وقدرتهم على إدارة الوقت بكفاءة وفعالية، وتأدية الواجبات في مواعيدها.

٤- المنافسة : وهي سعي الفرد ليكون بالمقدمة، والعمل على ايجاد حلولاً للمشاكل التي تواجه المدرسة مقارنة مع زملائه، والتغلب على العقبات التي فشل فيها الآخرين من خلال تحقيق الأهداف بكفاءة عالية (عطية ٢٠٠٢).

### أنواع الدافعية للإنجاز :

ميز فيروف وشارلز سميث بين نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز هما :

١ دافعية الإنجاز الذاتية : ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

٢ **دافعية الإنجاز الاجتماعية** : وتتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي المقارنة لأداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف ، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن اكبر وسيطرة في الموقف ، فانه غالبا ما يتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية والعكس صحيح (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ص ٩٥).

الدراسات السابقة:

دراسة (شرقي رابح ) ٢٠١٠:

(النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية).

أجريت هذه الدراسة في الجزائر/ ولاية مسيلة ترمي هذه الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين الأنماط القيادية للمدراء ودافعية الإنجاز لدى المعلمين وبالتالي معرفة النمط القيادي السائد في المؤسسة الابتدائية وبلغت عينة الدراسة ٣٩٥ معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا بمدارس ولاية مسيلة واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة، وتم توزيعها على عينة الدراسة الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: - إن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين النمط القيادي الديمقراطي ودافعية الإنجاز، في حين وجود علاقة سالبة بين نمطي القيادة الديكتاتوري والتسيبي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين.

- إن هناك توافر للأنماط القيادية الثلاث إلا أن النمط القيادي الديمقراطي هو السائد بكل المدارس محل الدراسة

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح العلاقة الارتباطية ومقارنها وغيرها

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء تلك النتائج .

اظهر هذا البحث ان دافعية الانجاز كانت ذات دلالة احصائية في متوسطاتها ولمصلحة عينة البحث، اي ان عينة البحث تتمتع بالطموح والمثابرة والتحمل والرضا المهني نوعا ما، وهي

نتيجة تراها الباحثة طبيعية استنادا الى النتيجة العامة التي اظهرت تمتع عينة البحث بدافعية الانجاز.

#### الاستنتاجات:

مما توصل إليه البحث من نتائج في الدراسة الحالية استنتجت الباحثة ما يأتي:  
يتمتع افراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها بمستوى مقبول من دافعية الإنجاز

#### التوصيات:

في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

- ١- ضرورة اهتمام الجهات المعنية في وزارة التربية ضرورة اهتمام الجهات المعنية في وزارة التربية عموما دافعية الانجاز وتنميتها عند منتسبيها.
- ٢- إقامة ندوات ومسابقات علمية وتكليف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافئات للافراد الذين يساهمون بأنشطة متميزة وابداعية.
- ٣- ضرورة اهتمام مراكز التطوير والبحث العلمي في وزارة التربية بالبحوث العلمية التي تتوصل الى نتائج متميزة ومفيدة بما ينفع العملية التربوية ويطورها.
- ٤- الافادة من مقياس دافعية الانجاز المعد من الباحثة في هذه الدراسة

#### المقترحات:

- استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وتطويرا له فقد اقترحت الباحثة عددا من المقترحات مثل:
- ١- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين أساليب التدريس المستعملة ودافعية الانجاز عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية.

#### المصادر والمراجع :

- ابو جادو , صالح محمد علي(٢٠٠٠) : علم النفس التربوي , ط٣ , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة
- أبو عطية ,سهم محمد(٢٠٠٢): مبادئ الإرشاد النفسي, ط٢, دار الفكر , عمان -الأردن
- الازيرجاوي , فاضل محسن , ١٩٩١ م , أسس علم النفس التربوي , القاهرة , دار الكتب لل طباعة والنشر .
- الأزرق ,عبد الرحمن (٢٠٠٠): علم النفس التربوي للمعلمين , ط١, بيروت, دار الفكر العربي
- البوز, عبد الله والحجاج , عمر(٢٠١٢): الدافعية للتدريس كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, ٤٣٤, ٤-٦٠
- البار رميساء , المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز , رسالة ماجستير , ٢٠١٣, ٢٠١٤, دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك -بسكرة

- الرازي، : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي ، ١٤٢٠هـ: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، دار احياء التراث العربي، بيروت ، ط٣
- رابح تركي ١٩٨٦: *أصول التربية والتعليم*، ط١، ديوان المطبوعات الجامعية .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، ٢٠٠٩م ، *مبادئ علم النفس التربوي* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠)، *الدافعية للإنجاز*، دارغريب للطباعة والنشر، القاهرة،
- عبد اللطيف حسين فرج، (٢٠٠٧)، *تحفيز التعلم*، ط١ دارحامد للنشر والتوزيع عمان
- عبد الرحمن عدس ، ومحي الدين التوق ، (١٩٩٥): *المدخل الى علم النفس* ، ط٥ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن
- كمال طارق (٢٠٠٦) . *أساسيات في علم النفس التربوي* مؤسسة شباب الجامعة للنشر
- مصطفى باهي حسين أمينة إبراهيم شلبي (١٩٨٨)، *الدافعية ( نظريات و تطبيقات )* ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- محمد إسماعيل بلال، ٢٠٠٨، *السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق*، الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة، مصر،
- محمد عاشور (٢٠١٣)، *المدرسة المجتمعية* ، ط١، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع-عمان
- نعيمة ،الشماع (١٩٧٧)، *الشخصية :النظرية،التقييم،مناهج البحث*، جامعة الدول العربية،معهد البحوث والدراسات العربية،القاهرة-مصر
- يونس ، محمد محمود ، ٢٠١٢م ، *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات* ، الميسرة للطباعة والنشر - عمان، الأردن
- وزارة التربية العراقية (٢٠١٧): *بيغداد-العراق*.